الشباب ودورهم في المشروع الإنساني الجديد لليمن

منير أحمد قائد

مع بداية تفجر الأزمة السياسية اليمنية مطلع عام 2011م دخل ضمن تناولات بعض مكونات المشهد السياسي دور الشباب من منظور الفعل السياسي في ظل واقع مجتمعي ووطني تراكمت فيه المشكلات والأزمات والتحديات، بعضها منذ أزمان بعيدة وأخرى متوالدة حديثاً تباعاً ولها أسبابها الموضوعية والذاتية وتشمل معظم الأصعدة الحياتية ومختلف الجوانب الوطنية اجتماعياً، اقتصادياً، ثقافياً، فكرياً، دينياً، تنموياً، وغيرها وهي كثيرة، وبرز في هذا المشهد عنوان الثورة الشبابية السلمية،

وحينها شدني العنوان المعبر عن فعل شبابي وكتبت عـدداً من المـقـالات منذ اللحظة الأولى للأزمة وحتى ما وصلت إليها تطوراتها عن خارطة الصعوبات والمعوقات أمام هذا الفعل وإن كنت أنتمي إليه وأراه يعبر عن مكنوني ورأيت فيه كنتاج لإسهامات فكرية وثقافية بشرت به منذ سنوات ومنها إسهام متواضع من كاتب هذه التناولة من خلال الكثير من المقالات والكتابات الفكرية والسياسية المنشورة لي على مدى 17 عاماً تناولت في جزء كبير من مضامينها قراءات لدور الجيل الجديد واجتهدت في تقديم تأصيل لمفهومه من وجهة نظري المستوحاة من الواقع الذي أنتمي إليه وكون الإنسان ابن واقعه فقد اتسمت هذه الكتابات بطابعين تأملي استشرافي وواقعي، وحاولت باستمرار المواءمة بين الاتجاهين حتى لا ينظر إليها بأنها لا تنتمي للواقع الذي أنتمي إليه رغم إيماني أنها تعبر عن عمقه وصميمه وقد ظل محاصرا بالشكل الكلي الطاغي فيه واكتشفت بعلاقتي العميقة فيه وانتمائي إليه أنه واقع ثوري محاط بعوامل وكوابح عدم إنضاج الفعل الثوري الجمعي الجديد والكبير سلمياً وظللت أبشر به وأؤمن أنه قادم لا محالة ورسمت عناوين متدرجة لما أحلم به للواقع من خلال إنتاج فكري إبداعي استنسخ على مدى سنوات معدودة بغزارة ونوعية لما يعتمل للعقل الباطن دون أن أقيده وإخضاعه للرقيب الذاتي حتى ارتسم فيما كتبته على مدى تلك السنوات ما أعتبره إسهاماً في التعبير عن المشروع الوطني الإنساني الحضاري الجديد لليمن لأني في غالبية كتاباتي خاطبت الإنسان أينما يوجد بنبض انتمائي لليمن وخصوصية تأثير بيئيته على تفكيري وعندما تناولت الجيل الجديد والتبشير بـدوره القادم حتمياً لم اقتصره على فئة عمرية محددة وإنما قصدت به العقلية والفكر الجديد وفئة الشباب هم الأساس والمحور في إنجاز الجديد من رحم القديم وهم صناع التجديد متى ما انطلق تنفيذ مشروعهم الوطني، وعـلى أسـاس ماسبق نحتاج إلى رؤيـة متأصلة للشباب ودورهم المأمول بالوطن وبناء مستقبله المنشود بعيداً عن استمرار استخدام المصطلح والتعاطي مع موقعهم ودورهم الجمعي الوطني في إطار التنازع وطغيان الغموض والضبابية عليه الذي يجعلهم مجددا الضحية وخاصة المعبر عنهم في الفعل المجتمعي والوطني لهم بكل مكوناته في الواقع،فكيف يجب أن تفهم وتتعاطى كل القوى السياسية مع مصطلح الشباب سياسياً وقد غدا ساطعاً في المشهد السياسي.

إن الشباب هم في أي مجتمع فئة عمرية في تركيبة سكانه بحسب العمر من الجنسين مقابل فئة الأطفال وكبار السن وتتميز فئة الشباب بأنها القادرة على الإنتاج والعمل في كل ميادينه إذا توفرت المقومات والفرص لذلك وعندما تكون نسبة هذه الفئة هي الأعـلى من نسبة السكان في أي مجتمع يوصف بأنه مجتمع شاب ويقع على عاتقه والدولة فيه استثمار وتوظيف وتفجير كل الطاقات للشباب،لذلك في واقعنا اليمني لايوجد كيان تأطيري تنظيمي وطني يتأطر فيه كل المنتمين لهذه الفئة وإذا وجد فإنه يضم عدداً محدوداً من الشباب ينتمون إليها ويضم كل كيان عدداً قليلاً منهم ملتقين حول أهداف محددة يعملون على تحقيقها،وتوجد ضمن هيكلة الدولة جهة معنية بالشباب من منظور وظائف الدولة في المجتمع هي وزارة الشباب لكنها تظل مرتبطة بحجم الإمكانيات المخصصة لها في الميزانية العامة ويتوقف نجاح دورها باستمرار على مستوى كفاءة أدائها والمؤسسات التابعة لها والمشرفة عليها ليلتمس أثر ذلك كل الشباب في مخرجاتها فيما يتعلق برعايتهم ودورهـم وتأهيلهم وحاضرهم ومستقبلهم، كما أنهم يتوزعون من حيث الجنس إلى ذكـور وإنـاث، ومن حيث الـقـدرات والكفاءات والـقـدرة على مزاولة أي نوع من العمل،ومن حيث الانتماء للمحافظات والانتماء السياسي والحزبي ولكل شرائح ومكونات المجتمع بكل أنواعها، وبواقعهم كفئة عمرية يتوزعون على كل هذه الشرائح والمكونات والانتماءات، ومع ذلك أنشد المجتمع لسطوع مصطلح الشباب في الخطاب السياسي وقدم له فعلاً منسوباً إلى الشباب والدعوة لسير المجتمع خلفه وهذا مبعث فخر واعتزاز للمجتمع لأنهم قوته وبناة مستقبله والرافدون له بتواصل وتزايد وتعويض القدرات والعطاء في كل المجالات الحياتية للمجتمع،وفي ظل تراكم معاناة الشباب ووعيهم الجمعي العميق لمسؤولياتهم ودورهـم وفق معالم طريق واضحة لتحقيق الطموحات والآمال، فقد يلتقطون لحظة مواتية في واقعهم الكلي ويقومون بفعل مدروس وجامع لهم لتغييره إلى الأفضل بوتيرة عالية باكتشافهم من الواقع عوامل جديدة باستمرار لضمان تواصل الوتيرة بدون معوقات وإمساكهم من خلال فعلهم بهذه العوامل، لذلك أثق وأنتمي لفعل ثوري شبابي نقي وصادق ونظيف تحرك في صميم الواقع والحراك الصراعي في المشهد السياسي والمجتمعي ولكنه لم يستطع النفوذ من وسط مكونات خارطة البنى المسيطرة والمتحكمة بالواقع المجتمعي لعوامل متداخلة ناتجة عن أسباب متجددة تمتلك بعضها القدرة على استمرارها وإعـادة إنتاج مبرراتها ولإدراك هذه المكونات أهمية هذا الفعل الذي سيتمكن في المستقبل من تمدد تأثيره وتواصل تطوره أعلنت بعض المكونات الانتماء لعنوان الفعل دون تبني ودعم نضوجه واستمراره ضمن مشروع وطني إنساني جديد وجامع لليمنيين وذهبت بعض هذه المكونات سياسياً تتنازع فيما بينها على أنها صانعة الفعل واحتكار عنوانه في إطار الصراع السياسي وخاصة على السلطة،ومع ما آلت إليه تطورات المشهد السياسي حتى اللحظة ظل الكثير من أبناء المجتمع يبحثون عن موقع وخارطة الفعل الثوري النقي والصادق والنظيف للشباب وقد طغى عنوانه في هذا المشهد بكل تفاعلاته المتواصلة ولم يسمح بنضوج واكتمال دائرة الفعل بطابعه الفكري المرتبط بالمستقبل الوطني،وقد غدا العنوان في المزاد بلا مضمون مجسد في الحراك السياسي العام لكن هذا الفعل وإن انفرزت شخصيته بشباب صـادق وواع ونقي ونظيف وظل ضمن نطاق تهميشي واستبعادي له في سياق الحركة الصراعية في المشهد، فقد التحمت هذه الشخصية في فاعلية كبيرة غير منظورة لحركة ثورية فكرية وسياسية واجتماعية وثقافية في كل المكونات المؤمنة بما عبر عنه الفعل وأصبح الحاضن المجتمعي أكثر اتساعاً في الواقع لها ضمن عنوان كبير تنتمي إليه هو المشروع الوطني الإنساني الحضاري الجديد بفكر وطني إنساني جديد وهـذا المـشروع هو الثورة الجذرية الشاملة الحقيقية القادمة المجددة للثورة اليمنية السبتمبرية الأكتوبرية بأهدافها وغاياتها الإنسانية الكبرى المتجددة،ثورة كل الشباب اليمني بإعلاء انتمائهم لليمن الإنساني الكبير المتجاوز لكل الانتماءات الصغيرة أيـاً كان نوعها، ونـرى بمؤتمر الحوار الوطني الشامل محطة مفصلية وهامة سيسهم بنتائجه المأمولة بشكل كبير بتحقق إنجازات ونجاحات كبيرة تصب في انتصار المـشروع الذي يلتف حوله كل الخيرين من أبناء اليمن، لذلك فإن سطوع عنوان الشباب سياسياً في المشهد الوطني العام في هذه المرحلة ينبغي فهمه وقراءته بعمق دلالاتـه الشاملة وطنيا وإنسانياً التي تحمل سر العلاقة بين الماضي والحاضر والمستقبل، كون الشباب تمت تنشئتهم على ثقافة الهوية والـوجـود والتاريخ الإنساني للوطن وهم القوة الأساسية للحاضر والمستقبل وهم حاملو الطموحات والأحـلام الكبيرة لليمن، فينبغي لضمان قوة فعلهم المتواصل المحرك والموجه لحركة التغيير الشامل أن يتحصنوا بقداسة الانتماء الوطني الإنساني ويتجاوزون أي انتماءات لما قبله يغذي الكثير منهم أنها الخيارات الكبيرة لهم حاضراً ومستقبلاً، لأنه مع تقديري للكثير من الشباب الواعين كلياً لانتمائهم الوطني الإنساني فإن كل الشباب اليمني من حيث يدري غالبيتهم أو لا يدرون هم بما هو مأمول منهم وواجب عليهم في صميم المشروع الوطني الإنساني الحضاري الجديد لليمن وهو الأساس والقاعدة المتينة لانطلاقة مشروع إنساني تاريخي وعظيم بل الأعظم بتاريخ البشرية لكل المجتمع الإنساني بقوة الفكر وتسخير الطاقات الفكرية النورانية لصالح خير كل أبنائه، وهو مشروع أنتجته حقائق الوجود الإنساني التي ظلت مغيبة ولن ينتصر للبشرية بدون التسليم بها وتمكنها من التعبير عن وجودها في جذورها وأصولها ومنابعها الـذي يعني الـعـودة للحق والانتصار له لتلتقي جميعها في حقيقة وحدة الهوية الإنسانية وموطنها الأول بما سيحتم عليه من تحمل دور إنساني جديد ومسؤوليات جسيمة فكرية وقيمية وأخلاقية لليمن في ظل دورة تاريخية جديدة للإنسانية،ستبرهن منذ ولوجها على سقوط وعدم صوابية مقولة نهاية التاريخ وحقيقة استمرار التاريخ، ولاشك أن هذا المشروع الإنساني الجديد سيمكن الأمة انطلاقاً من حقائقها التاريخية والجغرافية والإنسانية أن تقدم وتنجز حضارة إنسانية جديدة تتجاوز حدود العولمة الراهنة التي رسمت بمقولة نهاية التاريخ، ورغـم أن الحضارة الإنسانية واحدة فإن الحضارة الإنسانية الراهنة والجديدة ليست نهاية العلم والابتكار بل إن مابعدها من حضارة إنسانية يصعب راهناً أن يستوعبها الكثير من الناس رغم ماهو متوفر لدى الإنسانية في القرآن الكريم من مداخل للسعي إلى الوصول بالإنجاز الإنساني ما قد توصف الآن بأنها معجزات يستحيل تحقيقها، لهذا أتمنى من كل الشباب اليمني وخاصة الذين يحملون الطموحات والآمال الكبيرة أن لايلتهون بما هو شكلي وآني في المشهد الوطني العام وما يظهره من مظاهر سلبية وانهزامية، وأن يعززوا وعيهم بالانتماء الوطني الإنساني ويطلقوا العنان لعقولهم للتخيل ورسـم صـور له في كل المناحي لواقع اليمن والأمة والمجتمع الإنساني لأن وعيهم بهذا الانتماء بكل مكوناته الشاملة سيمكنهم من اكتشاف دورهـم وموقعهم وواجبهم في المـشروع الوطني الإنساني الجديد لليمن وبالتالي المشروع الإنساني الجديد للمجتمع الإنساني ليتسم دوماً فعلهم بالنضوج والحكمة ورجاحة العقل والحرص على الوصول إلى الدور الإنساني الجديد لليمن بما يفرضه الوعي بالانتماء إليه من واجـب ومسؤوليات، وهـذا همٌ الشباب اليمني كما نراهم ويجب أن يروا أنفسهم ودورهم من عيون مستقبل اليمن الذي يناديهم بهويته الإنسانية ليبنوه ويحققوه باستمرار بالعقل والعلم والفكر الوطني الإنساني الجديد،وهذا هو الطريق الذي سيمضي فيه اليمن وستظهر معالمه أكثر على المدى القريب والمنظور ويستلهم منه مسارات إيجابية لحركة وفعل كل العالم والمجتمع الإنساني تجاه والعلاقة والتعامل معه، لقد وجد اليمن كبيراً في مقومات قوته الإنسانية منذ الأزل وسيظل كبيراً وتتجسد فيه حقيقته في الواقع الإنساني الكلي وإن ظل اليمن يعاني ويتحمل الظلم في كل مكونات وجوده نتيجة التغييب وطمس هذه الحقيقة من قبل العقل الشيطاني الجمعي حتى وقت قريب استعاد فيه اليمن وإن لم يعرف ذلك ما اختطف منه فعادت إليه إيذاناً بفتح مبين وكل ماله علاقة بحقائقه التي هي حقائق الوجود الإنساني.

صيادون و زربيان وأشلاء فوق المحيط !!

عباس غالب

لقد تذكر مجلس الوزراء المحترم المشكلة المستعصية مع الجارة إريتريا التي استمرأت – منذُ نشوب الأزمة اليمنية مؤخراً – احتجاز الصيادين وقواربهم لسنوات وتشغيلهم في أعمال السخرة ، بل وقتل البعض منهم أحياناً في عرض البحر .. وكالعادة لم تتخذ الحكومة أية إجراءات عملية ، إلا في تشكيل لجنة يتيمة لدراسة وبحث هذه المشكلة وإطلاق بعض التصريحات التي لا تسمن ولا تغني من جوع

صح النوم!

استهلالاً ، أقول أن مجلس النواب الموقر تذكر بعد صمت طويل أن ثمة تعديات على المياه الإقليمية اليمنية وجرف ثرواته وأحيائه البحرية دون مسوغ قانوني والاكتفاء فقط بالقاء المسئولية على الحكومة لإيقاف هذه التعديات ، ألا ترون معي بأن حضرات النواب الأجلاء صحوا متأخرين بعض الشيء إزاء قضية مزمنة،ولكن لا مانع من مجاراتهم في هذا التحرك المتأخر عملاً بالقول الشائع :أن تأتي متأخراً خيراً من أن لا تأتي مطلقاً !!

■■■

صيادون وحكومة..

وبالمناسبة ، لقد تذكر مجلس الوزراء المحترم المشكلة المستعصية مع الجارة إريتريا التي استمرأت – منذُ نشوب الأزمة اليمنية مؤخراً – احتجاز الصيادين وقواربهم لسنوات وتشغيلهم في أعمال السخرة ، بل وقتل البعض منهم أحياناً في عرض البحر .. وكالعادة لم تتخذ الحكومة أية إجـراءات عملية ، إلا في تشكيل لجنة يتيمة لدراسة وبحث هذه المشكلة وإطلاق بعض التصريحات التي لا تسمن ولا تغني من جوع. آلاف الصيادين وأسرهم ممن باتوا عرضة لشظف العيش والتشرد والموت جوعاً أحياناً للأسف الشديد.!

■■■

ولا عزاء للمغتربين

ولا بأس هنا أيضاً من القول بأن المؤسسات الرسمية والشعبية والجهات التنفيذية والإعلام أيضاً – جميعهم – استنفروا كل الطاقات (الصوتية) في الحديث عن الإجـراءات التي لحقت بالمغتربين اليمنيين في المملكة العربية السعودية والتي تهدد بعودة عشرات الآلاف إلى داخل الوطن ، دون أن تمتلك هذه الأصوات رؤية موضوعية لحل المشكلة جذرياً .. وحتى تلقى هذه الحبال الصوتية المتباكية على أوضاع الجالية اليمنية في المملكة صدىً في التأثير على الواقع المرير الذي يتعرض لهُ اليمني في شتات الاغتراب ،سنبقى نلطم الخدود ونولول كالنساء في سرادیق العزاء (!) دون أن نمتلك حلاً شافياً لهذه المعضلة التي تخضع لاعتبارات كثيرة ،ليس من بينها تلك المرتبطة بالظروف الاستثنائية التي يمر بها الوطن في هذه المرحلة على الأقل .

■■■

تواطؤ أم زوبعة ؟!

ومن الحالات التي شدتني كثيراً وأنا أتوقف عندها تلك التقارير التي تحدثت عن إعادة فتح ملف سقوط الطائرة اليمنية وتناثر اشلاء جثث ركابها فوق المحيط على مقربة من شواطئ دولة جزر القمر قبل سنوات .. الغريب أن تأتي هذه التقارير من دوائر خارج الوطن في وقت تغط فيه المؤسسات المعنية في نوم عميق ، بل الغرابة في الأمر أكثر قول الجهات اليمنية المعنية وقتها بأن التحقيقات مع السلطات الفرنسية التي ترددت الأنباء عن مسؤولية إسقاط قواتها البحرية في تلك المنطقة للطائرة اليمنية قد أغلقت بسبب أن سقوط الطائرة جاء نتيجة خطأ بشري .. فهل يكشف إعادة فتح ملف سقوط هذه الطائرة عن تواطؤ ما ؟ أم أن الأمر لا يعدو أن يكون مجرد زوبعة في فنجان ؟!

■■■

حوار ..وزربيان!

وأخيراً .. وعلى مسئولتي أيضاً أقول، إن من يتابع جانباً من نقاشات بعض أعضاء مؤتمر الحوار الوطني،يستغرب اهتمامات بعض الأعضاء التي اقتصرت في الحديث عن نوعية الأكل الذي يقدم إلى الأعضاء الموقرين،واسم البنك أو الصيرفي الذي يتوجب على اللجنة الفنية إرسال مخصصاتهم المالية عبرها وأمور تفصيلية كثيرة لا ناقة للمواطن فيها ولا جمل .. على أن ذلك لا يقلل من قضايا الوطن الكبيرة التي لاحت في نقاشات البعض تحت سقف مؤتمر الحوار وأن بدت على استحياء أمام تلك القضايا الصغيرة المرتبطة بهموم القروية والمناطقية والجهوية والشخصية في أحايين كثيرة .. اللهم امنحنا الصبر ونحن نرى هذه النخبة وهي تقارن بين أفضلية أكل الساندويتش أم تناول الزربيان في وجبة الغداء ؟!

تنويه :

حدثت بعض الأخطاء الفنية في إخراج المادة أعلاه والمنشورة أمس أدت إلى تداخل فقرات موضوعاتها المختلفة الواحدة عن الأخرى، ولهذا نعتذر للقراء والكاتب ولذلك نعيد نشرها

الحوار.. ماضٍ بهم أو بدونهم

عاصم السادة

المؤشرات الأولية لجلسات مؤتمر الحوار الوطني المنعقدة حتى الآن تتجلى منها نتائج إيجابية مبشرة بأن القادم سيكون أفضل لليمن لاسيما وأن المتحاورين مدركون بأن الحوار مفتاح الحل لكافة القضايا والمشكلات العالقة في البلد وهو ما سيجدد مصير الشعب اليمني بحيث يحيا الجميع أمناً مستقراً موحداً ليس فيه ظالم ومظلوم ولا ناصر ومهزوم.

ولطالما وأن المتحاورين متيقنون أن انتزاع الحقوق والانتصار للمظالم لا تتأتى من فوهات البنادق وإنما عبر الحوار الجاد والمسئولية فيعني ذلك أننا نسير في الطريق الصحيح الذي يخدم الأمة إذ صرنا ننقل للآخرين تجربة يمنية نوعية تؤكد حكمتنا اليمانية وصورة رائعة لرزانة الوعي المجتمعي الذي يتمتع به اليمنيون مهما اختلفنا.

إن الكلمات التي يلقيها المتحاورون في قاعة مؤتمر الحوار الوطني على مسامعنا بمختلف مشاربهم توحي بأن تباياناتهم في الرؤى رحمة سترى طريقا للنور تصب في آخر المطاف في مصلحة اليمن ككل لا العكس فكم هو جميل أن يصفق ويبتسم المختلفون في الرؤى لبعضهم البعض مع أن ما قيل لا يتفق مع فكرة وقناعة الآخر لكن نجد أن الانسجام والوئام سائد لدى المتحاورين وأن النوايا الحسنة سباقة في إنجاح الحوار.

ثمة من ينظر إلى الحوار بنظرة تشاؤمية تبعث الخيبة واليأس بل ويراهن على فشله وهذا ما يحاول البعض بالفعل تعميمه وإشاعته بين عامة الناس لأنه من الواضح أن مثل أولئك لا يحبذون شيئاً اسمه حوار واستقرار وأمن البلد فهم اعتادوا على المتاجرة بالحروب وجني المال من هكذا وضع مفكك متناحر يمكنه من استغلال المتصارعين لما فيه مصلحة الذاتية بعيدا عن الوطن!

إن من يحاول نثر الشوك أمام المتحاورين على أنها ورود ويستغفل إرادة الشعب الذي يعلق آماله في نجاح مؤتمر الحوار الوطني سيكون مصيره مخز مستقبلا والأيام ستثبت ذلك تقدمت أم تأخرت لأن الذين يبغون حوًارا مفصلا على مقاساتهم لا فرق بينه وبين نافخ الكير وبالتالي فإن الاشتراطات التي يفرضها البعض كشرط لدخوله الحوار لا يمكن أن ننعته بالوطنية..

إن الحوار حتما سينجح بهم أو بدونهم ومن يبني نتائجه التخويفية من هدم نجاح الحوار وما ستئول إليه البلاد في حال فشله نطمئنهم أن لا شيء سيحدث لطالما وأنتم بعيدون عن الحوار والوطن فكل ما في الأمر أنكم تبررون خنوعكم النفسي إذ تحاولون عكس انهزامكم على الحوار ليس إلا..

وهناك لابد من التذكير أن الذين يرجعون بلا شعور بأن الحوار الوطني الفرصة الأخيرة وقد نكون أو لا نكون من خلاله فهذه نظرة قاصرة توحي بأننا سنموت وسندخل دوامة لا يحمد عقابها خاصة إذا تعثر الحوار ولم ينجح بل العكس من ذلك فالنجاح لا بد أن يسبقه عثرات بالتالي لا يجب أن نيأس بل نتفاءل ونثابر حتى نحقق النجاح مهما يكن الأمر..

في الآخر أن أمام المتحاورين مهمة وطنية يجب النظر إليها بعين المسؤولية فالشعب كل الشعب يعول عليهم كل آماله وطموحاته لإنجاح هذا الحوار الذي سيكون بمثابة النور النافذ إلى نفق مظلم بدد ضوءه في أنحاء جدرانه المعتمة..

الثورة ALTHAWRAH DAILY
يومية ☐ سياسية ☐ جامعة ☐ تأسست في 29 سبتمبر 1962م

نائب رئيس مجلس الادارة للصحافة
نائب رئيس التحرير
مروان أحمد دماج
dammajm@yahoo.com

نائب رئيس مجلس الادارة
للشؤون المالية والموارد البشرية
خالد أحمد الهروجي
haroji@gmail.com

مدير التحرير
علي محمد البشيري
albasheri72@Gmail.com

نواب مدير التحرير
جمال فاضل - أحمد نعمان عبيد
نبيل نعمان مقبل - علي عبده العماري

سكرتير التحرير
سليمان عبدالجبار

تصدر عن مؤسسة الثورة للصحافة والنشر
WWW.ALTHAWRANEWS.NET
الاشتراك السنوي : في الداخل للهيئات والأفراد 22.000 ريال
في الخارج 150$ بالاضافة إلى رسوم البريد
الإدارة العامة : صنعاء - شارع المطار | تحويلة : 321528 - 321532/3
330114 - 322281/2 فاكس : 332505

المبيعات : 274039 فاكس : 2700064 | الإعلانات : 274038 فاكس : 274035 | التوزيع : 274037 | الفروع > عدن > 231783 فاكس : 233354 تعز > 220800 فاكس : 220900 الحديدة > 245482 فاكس : 211537 حضرموت > 303930 فاكس : 303931 إب > تلفاكس : 400251 الضالع : تلفاكس : 232994 أبين > تلفاكس : 602096 عمران > تلفاكس :613388